بسم الله الرحمن الرحيم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

MONA MAGHRABY

كليـــة الـــتربيـــــة

قسم التربية المقارنة و الإدارة التعليميـة

مجتمعات التعلم المهنية
مدخل لتحسين أداء معلمي المدارس الإبتدائية بدولة الكويت

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص: إدارة تربوية

اعداد

فاطمة غنيم مطيران السعيدي

إشراف

أ.د. سعاد بسيوني عبد النبي

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية التربية – جامعة عين شمس

د. محمد إبراهيم الضاعن

أستاذ مشارك قسم الأصول والإدارة التربوية

كلية التربية الأساسية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب دولة الكويت

د. غادة محمد عبد السلام

مدرس الإدارة التربوية

كلية التربية – جامعة عين شمس

١٤٤٢ هـ/٢٠٢١ م

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة البحث.

مشكلة البحث.

أهداف البحث.

حدود البحث.

أهمية البحث.

مصادر البحث.

مصطلحات البحث.

الدراسات السابقة.

منهج البحث.

خطوات البحث.

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقـــــدمـــة:

يشهد العالم العديد من التطورات التي تؤثر على المجتمعات بشكل عام وعلى المؤسسات التعليمية بشكل خاص، التي تفرض عليها مسايرة تلك التطورات مـــن خـــلال تحســـين أداء أعضائها، لذلك ظهرت العديد من المصطلحات الإدارية التي يمكن أن تساعد تلك المؤسسات التعليمية على تحسين أداء أعضائها ومن بينها مجتمعات التعلم المهنية.

وتعتمد قدرة المؤسسات على التحسين والتطوير إلى حد كبير على قدرتها على بنـــاء ودعـــم مجتمعات تعلُم مهنية، ويقصد بها المجتمعات التي يشارك فيها المعلمون في أنشـــطة القيـــادة وصنع القرار، ويكون لديهم شعورٌ مشترك بالهدف، كما يشـــاركون فـــي العمـــل التعـــاوني ويتحملون مسئولية مشتركة عن نتائج أعمالهم. [١]

فمجتمعات التعّلم هي "مجموعات من الأفراد المنتمين إلى نفس المهنة تتشكل وفق أطر متعددة ومستويات مختلفة يجمعهم الاهتمام المشترك لجعل أدائهم أكثر كفاءة وفاعلية، ويعملون بصورة تعاونية من خلال أوعية متعددة تتيح لهم تبادل الخبرات واكتساب أفضل الممارسات ومعالجة الصعوبات والتحديات التي تواجه عملهم، ويكون تعلم المتعلم هو بؤرة التركيز لعمل مجتمعات التعلم في المدارس، وفيها المعلمون ينخرطون في عملية منهجية مستمرة في دورات متكررة في البحث الاستقصائي والاجرائي لتحديد توقعاتهم من تعلم جميع المتعلمين، وكيفية تقييم مدى تعلمهم، وتطوير المدخلات اللازمة لمساعدة المتعلمين الذين يواجهون صعوبات في التعلم، الأمر الذي يساعد على توجيه إمكانيات المدرسة لغايتها الأساسية وهي تحسين تعلم المتعلمين، الذي يقوم على مجموعة من الأبعاد هي: [٢]

- القيادة التشاركية الداعمة.
- تشارك الممارسات والخبرات (التعلم الجمعي لدعم تعلم الطلاب).

---

(1) Daniel Muijs and Alma Harris ,"Teacher Leadership - Improvement Through Empowerment : An Overview of the Literature", **Educational Management & Administration** , Vol . 31, No .4, 2003 , P. 437.

(2) Shirley Hord , **Professional learning communities: Communities of continuous inquiry and improvement** (London: Austin Maquilly Publishing , 2009) ، P.10.

- الرؤية والقيم والقناعات المشتركة.
- توفير الظروف الداعمة.

وتنبثق حاجة المعلم للنمو والتطور المهني من منطلق أنه مهما توفر للمعلم من إعداد جيد فإن هذا الإعداد لا يمكن أن يضمن له مواجهة كل ما يقابله في حياته العملية من مواقف متغيرة ومتجددة دوماً، وكذلك حاجة المعلم لإدراك إمكانياته الأكاديمية والمهنية والثقافية والشخصية ووعيه بحاجاته وقدراته على تحليل أوجه النشاط ونقدها نقداً ذاتياً، وتحديد المشكلات وتحليلها ومواجهتها وتنظيم جهوده من أجل الوصول إلى حلول ملائمة لها. [١]

وتستوجب المعايير الحالية لتحسين أداء المعلمين إعادة النظر في برامج تحسين أدائهم، لأن المعلم هو العنصر الأساسي في بناء الحاضر والمستقبل، وهذا يستدعي تحمل المسؤولية من قبل القائمين على عملية تنمية المعلمين للقيام بمهمتهم بشكل يؤدي إلى الارتقاء بمهنة التدريس وتحسين أداء المعلمين وتطويرهم مهنياً وأكاديمياً. [٢]

ويعرف تحسين الأداء بأنه: الإنجاز الناجم عن ترجمة المعارف والنظريات إلى مهارات وأداء من خلال الممارسة العملية والتطبيقية لهذه النظريات وتتحقق تلك الممارسات من خلال الخبرات الشاملة المتراكبة والمكتسبة في مجال تخصص المعلم وفقاً للمعدل المفروض. [٣]

إن تحسين أداء المعلمين يساعد على تحسين أداء الطلاب وعلى تكوين علاقات جيدة بين المعلمين وتطوير المنظومة التعليمية ويؤدي إلى انخراط المعلمين في علاقات تعاونية مع زملائهم ومديريهم ومشرفيهم، للتخطيط بشكل واسع ومكثف لبناء التعلم المتطور الراقي، ولأداء مسؤولياتهم تجاه العملية التعليمية على أكمل وجه، والعمل بروح الفريق من خلال الخبرة المتبادلة بينهم .[٤]

ويمكن الاستفادة من تطبيق مدخل مجتمعات التعلُم المهنية في تحسين آداء المعلمين بمدارسنا، فمن مهامها: الاستفادة من الممارسات الحياتية في التعلم، وتشجيع ومكافأة التعلُم من

---

[١] عبد السلام مصطفى عبد السلام ، التنمية المهنية المستدامة للمعلمين لمواجهة تحديات المستقبل وتحسين جودة التعليم ، **من بحوث مؤتمر التجديدات التربوية والتحديات المستقبلية** ، المنعقد في كلية العلوم التربوية ، جامعة الزرقاء ، في الفترة من ٢٢ – ٢٣ أبريل ٢٠١٤ ، الأردن، مركز الاعتماد والجودة ، ٢٠١٤ ، ص ١٦ – ١٧ .

[٢] هادي كطفان عبد الله ، فاعلية القدرة على اتخاذ القرار لحل مشكلات التعليم ، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم الانسانية** ، جامعة بابل ، العدد(٢٠) ، ٢٠١٥ ، ص ١٤١ .

[٣] محمد على نصر ، رؤى المستقبل نحو تطوير وإعداد المعلم العربي وتدريبه ونموه المهني وتوعيته في ضوء معايير الجودة لتطوير التعليم قبل الجامعي ، **من بحوث المؤتمر القومي السنوي السادس عشر العربي الثامن لتطوير التعليم** ، المنعقد في كلية التربية ، جامعة عين شمس ، في الفترة من ١٥- ١٦ نوفمبر ٢٠٠٩ ، القاهرة ، مركز تطوير التعليم ، ٢٠٠٩ ، ص١٥٥ -١٥٦.

[٤] توفيق مرعي، محمد الحيلة، **طرائق التدريس والتدريب العامة**، ط٦، (عمان: دار الميسرة، ٢٠١٣)، ص ٣٠.

أجل التعلُم ذاته، ودعم العمل الجماعي والإبداع والتمكين والجودة، توافر الثقة في العاملين وتشجيعهم على حضور الدورات التي يحتاجونها، وتعلُم الأفراد أصحاب المناصب المختلفة من الأقسام المختلفة بصورة جماعية، وينعكس ما سبق على تحسين أداء المعلمين. [١]

ويستفاد من مدخل مجتمعات التعلم المهنية في تحسين الأداء المدرسي بصورة عامة من خلال تنمية القدرات القيادية لدى جميع العاملين، ومشاركتهم في عمليات صنع القرار وتوزيع الأنشطة القيادية عليهم وممارستهم لها، وحثهم على التعلُم بصورة جماعية تعاونية من خلال فرق العمل. [٢]

ولعل المدخل الرئيسي في تطوير المدرسة إلى مجتمعات تعلم مهنية هو "المعلم" باعتبار أن هناك ارتباطاً حقيقياً بين تعلم المعلمين ونموهم المهني وبين تحويل المدرسة إلى مجتمع تعلم مهني.[٣]

مما يؤكد أهمية تحسين ممارسات المعلمين كمتطلب جوهري في تطور المدرسة لمجتمعات التعلُم المهني، مما يهيئ فرص التعلُم المستمر للمعلمين ويسهم في تجدد المعلمين مهنياً ومواكبة الاتجاهات المعاصرة، ويشجع التجريب والابتكار. [٤]

ومن هنا أصبحت مجتمعات التعلُم المهنية اتجاهاً محلياً وعالمياً لإصلاح التعليم من خلال دورها في تحسين أداء المعلمين، حيث يبرهن على ذلك ما توصلت إليه بعض الدراسات العربية والأجنبية بأن قدرة المؤسسات على التحسين والتطوير تعتمد إلى حد كبير على قدرتها على بناء ودعم مجتمعات تعلُم مهنية، مثل دراسة عبد اللطيف حيدر ومحمد المصيلحي التي أشارت إلى أهمية ربط التعلم بقضايا المتعلمين ومشكلاتهم ودوافعهم وتغير الثقافة السائدة في المدرسة من الثقافة التقليدية إلى ثقافة تأخذ بالعلاقات الأفقية عن طريق تشكيل مجتمعات التعلم ودعمها[٥]، وقد أشارت دراسة إيمان زغلول أحمد إلى ضرورة تحويل المدرسة إلى مجتمعات

---

(1) Dettinger Karen and Brower Aaron, **What is a learning community?**,(London : EBSCO Publishing , 2003) , P. P. 15– 21.

(6) Peter Tarby and Dick Emuchay, **Understanding School Leadership**, (London: Paul Chapman Publishing, 2004), P. 179.

(٣) أمين النبوي، "**مجتمعات التعلم كمدخل للاعتماد الأكاديمي للمدارس: دراسة مقارنة في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وهونج كونج وكوريا، ومدى إمكانية الإفادة منها في مصر**"، (القاهرة : جامعة عين شمس، ٢٠٠٨)، ص. ١٢.

(4) David T. Pam , **Professional Learning Communities : A Literature Synopsis** , (USA: international press, 2011), P.175.

(٥) عبد اللطيف حيدر ، محمد المصيلحي ، دور المدرسة كمجتمع تعلم مهني في بناء ثقافة التعلم وتنميتها ، **مجلة كلية التربية الأمارات العربية المتحدة**، العدد (٢٣) ، ٢٠٠٦ ، ص ٣١.

تعلم مهنية في ضوء تبني بعض الأنماط القيادية الحديثة[١]، وتوصلت دراسة Hark Philipأن مجتمعات التعلم المهنية مرضية بشكل كبير مهنياً وشخصياً للمعلمين وأنها تكسبهم الكثير من المهارات والمعارف والكفاءة الذاتية وإدارة الصف وكيفية تعزيز الطالب والتفاعلات المعقدة بين خياراتهم من طرق التدريس والمناهج الدراسية في تجربة التعلم بينه وبين الطلاب والتفاعلات المهنية الأكثر فعالية الرائدة بين المعلمين [٢]، وحددت دراسة حشمت محمدين وأحمد موسى (٢٠١٧) متطلبات تطبيق مجتمعات التعلم المهنية بالمعاهد الأزهرية من وجهة نظر المعلمين وأشارت إلى أنها تندرج في ستة محاور تمثلت في صياغة الرؤية، والظروف الداعمة ، والممارسات الشخصية المتبادلة ،التركيز على التعلم، التعلم الجماعي المقصود، وجود قيادة داعمة إلى أهمية تطبيق مجتمعات التعلم المهنية في المدارس، وأهمية قيام العاملين في المدرسة بنشر ثقافة مجتمعات التعلم المهنية، وقد كشفت نتائج تلك الدراسات السابقة أن المعلم هو الأساس في تحسين العملية التدريسية وبناء ثقافة التعلم والعمل، حيث يتشارك المعلمون في السلطة واتخاذ القرار، وتحسين تعلم الطلاب، ومن ثم فإن المعلم له دور فعال في تطوير المدارس إلى مجتمعات مهنية. [٣]

ويتضح مما سبق أن المعلم لا يزال العامل الرئيسي في مدى فاعلية العملية التعليمية وتحقيق الأهداف، وإن التغيرات المعاصرة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من ناحيه والتطور الذي لحق بالفكر والممارسات التربوية من ناحيه أخرى قد انعكست على أدوار المعلم، كما أن الاتساع في ميدان التربية قد فرض أدوارا جديدة للمعلم؛ لذا يجب تحسين أداء المعلمين لمواجهة هذه التحديات وأيضاً في ظل طبيعة مجتمع القرن الحادي والعشرين، أصبحت المؤسسات التعليمية مطالبة بإعداد وتخريج نوعيات جديدة من المتعلمين مما يتطلب إعادة النظر في النظام التعليمي بكافة جوانبه، ومنها تحسين أداء المعلم.

---

[١] إيمان زغلول أحمد ، النمط القيادي مدخل لتحويل المدارس المصرية إلى مجتمعات تعلم مهنية : سيناريوهات مقترحة ، **دراسات تربوية واجتماعية**، مجلد (١٥) ، العدد (٤) ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٧٥.

[2] Harak Philip, Supporting Public High School Teachers in a context of multiple mandates: A social justice approach to professional learning communities Social Justice Education, **partial fulfillment of the requirements for the degree of doctor of philosophy**, University of Massachusetts, Amherst ,September, 2012 . P. 5.

[٣] حشمت عبد الحكم محمدين، وأحمد محمد بكري موسى ، "متطلبات تطبيق مجتمعات التعلم المهنية بالمعاهد الأزهرية من وجهة نظر المعلمين"، **مجلة كلية التربية جامعة الأزهر**، المجلد الأول، عدد ١٧٢، ٢٠١٧، ص. ١٢.

وعلى جانب آخر تعد المرحلة الابتدائية هي القاعدة الأساسية للتعليم وهي نقطة الانطلاق السليم لسياسة الدولة التعليمية بوجه عام، وسياسة الالتزام بوجه خاص، وإن وظيفتها تتبلور في العمل على النمو المتكامل الذي يمكنهم من فهم العلاقات السليمة ويؤهلهم لمواصلة الدراسة في المرحلة التالية، وواكبت دولة الكويت التحديات التي تواجه العملية التعليمية فوضعت هدفاً شاملاً للتربية في دولة الكويت ينص على تهيئة الفرص المناسبة لمساعدة الأفراد على النمو الشام المتكامل روحياً وخلقياً وفكرياً واجتماعياً وجسمانياً إلى أقصي ما تسمح به استعداداتهم وإمكاناتهم في ضوء طبيعة المجتمع الكويتي وفلسفته وآماله وفي ضوء المبادئ الإسلامية والتراث العربي والثقافة المعاصرة بما يكفل بين تحقيق الافراد ذواتهم وإعدادهم للمشاركة البناءة في تقديم المجتمع الكويتي والمجتمع العربي والعالم عامة. [١]

ويعد التعليم في الكويت من أهم المجالات التي ترعاها الدولة، حيث سعت إلى تدعيم التوجه نحو نشر ثقافة التحسين والتطوير في التعليم، واعتبارها في مقدمة أولويات الأجندة التعليمية، والتأكيد على استمرارية التطوير، والالتزام بالجودة ومتطلباتها، وفي هذا السياق اتجهت وزارة التربية بدولة الكويت إلى تطوير برامجها، وتحسين مستوى أداء العاملين بها، ورعايتها للتميز والإبداع التربوي بما يضمن توفير تعليم عصري، يسهم في تحقيق مخرجات على درجة عالية من الكفاءة والفاعلية.[٢]

وتعمل دولة الكويت على مواكبت التحديات التي تواجه العملية التعليمية، فقامت وزارة التربية بإصدار وثيقة التعليم المبني على الإصلاح عقب المؤتمر الوطني لتطوير التعليم ١٧-١٩ فبراير ٢٠٠٨، التي تنص على ضرورة تحسين أداء المعلمين وتدريبهم، واعتمدت تنفيذ مشروع للتطوير المستمر ومدتة ثلاث سنوات، ومن أهدافه مساعدة المديرين على تولي المزيد من المسئولية ومشاركة المعلمين في القيادة، ويرتكز المشروع على خمسة فروع وهي: التخطيط لتحسين المدرسة، التقويم الذاتي للمدرسة وفقاً للمعاير، التعليم والتعلم وفقاً للمعايير،

---

[١] غازي العنيزان الرشيدي ، **النظام التربوي والتعليمي في دولة الكويت**، (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠١٢) ، ص. ١٧١.

[٢] وزارة التربية بدولة الكويت، **مهام واختصاصات إدارة التقويم وضبط جودة التعليم**، (الكويت: وزارة التربية، ٢٠٠٨) ، ص. ٢.

وتطوير أداء العاملين، ووضع الخطط لتدريبهم، وتقويم أدائهم وفقاً للمعايير وتحسين العلاقة بين المجتمع وبين القطاع الخاص.[١]

وهذا يشمل بناء مجتمعات مهنية مختلفة بكل مدارس دولة الكويت بصفة عامة والمدارس الابتدائية بصفة خاصة وهذا لن يأتي إلا بتحسين أداء المعلم في المرحلة الابتدائية، الذي يعد بمثابة العمود الفقري للعملية التعليمية كلها، حيث أبرز الدليل الإجرائي لشعبة تحسين الأداء أن المعلم أحد الجوانب الرئيسة في عملية التحسين وأعطى له مكانه مهمة جدا في التطوير والتحسين المدرسي (معلم ذو كفاءة عالية). [٢]

مشكلة البحث:

على الرغم من الجهود التي تبذلها دولة الكويت من أجل تحسين أداء معلمي المرحلة الابتدائية إلَّا أن هناك العديد من أوجه القصور المرتبطة بأداء المعلمين، منها ما يلي:

١- **جوانب قصور متعلقة بأداء المعلم لإدارة الصف:**

تتعدد جوانب القصور المتعلقة بأداء المعلم لإدارة الصف وهي:[٣]

أ- حرص المعلمين على ممارسة دور المسيطر (الأسلوب التسلطي) لنشر جو الهدوء في الصف لضمان سير الدرس على حسب الخطة الموضوعة.

ب- تقديم المعلومات للمتعلمين بالطريقة التقليدية المعتمدة على التلقين ونقل المعلومات.

ج- قلة استخدام الوسائل التعليمية والأنشطة.

د- ضعف مشاركة المتعلمين أثناء عملية التدريس مما يؤدي إلى فقدانهم لثقتهم بأنفسهم وبمقدراتهم على الفهم والاستيعاب

ه- يتولد لدى كثير من الطلبة الشعور بالخوف من الوقوع في الخطأ أثناء المشاركات الصفية.

---

[١] زينب علي الحساوي ، استراتيجية مقترحة للتنمية المهنية لمديري مدارس الدمج بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة ، **مجلة التربية والتعليم**، المركز القومي البحوث التربوية والتنمية ، العدد (٢٢-٢١) ، أكتوبر ٢٠١٥ .

[٢] وزارة التربية بدولة الكويت، **الدليل الإجرائي لشعبة تحسين الأداء**، (الكويت: وزارة التربية، ٢٠١٦) ، ص. ٧.

[٣] يرجى في ذلك مراجعة ما يلي:

- وفاء الياسين ومحمد يوسف المسيليم ، استراتيجية التعليم التعاوني وعلاقتها بفاعلية الإدارة الصفية:دراسة ميدانية ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ، العدد (١٥) ، ٢٠١٤ ، ص ص ٥٣- ٥٤.

- جاسم محمد التمار ، الممارسات الادائية لكفايات إدارة الصف لدى معلمات الرياضيات والاجتماعيات في المرحلة الاساسية بدولة الكويت ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة طنطا كلية التربية ، مجلد (٦٧) ، العدد (٣) ، ٢٠١٧ ، ص ٥٥ .

بالإضافة إلي الضغوط التي يتعرض لها المعلم في الكويت، كالتدريس نفسه والإرباك المستمر الذي يحدثه بعض التلاميذ ومشكلات الجدول الدراسي المتضمن أحياناً تدريس صف دراسي (تكثر فيه المشكلات السلوكية) عدة مرات في اليوم الواحد أو الأسبوع الدراسي، وكذلك الأحداث التي تحصل في أثناء الاستراحة فضلاً عن اعتقاد المدرس تجاه المتعلمين والانطباع العام الذي يكونه عنهم، كل هذه قد تؤثر على طبيعة وجودة استجابة المعلم للسلوكيات غير المقبولة التي يصدرها بعض المتعلمين. [١]

٢- جوانب قصور متعلقة بأداء المعلم للبحوث الإجرائية:

رصد التقرير الصادر من إدارة البحوث التابعة لقطاع البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية عن ضعف البحوث التربوية بصفة عامة وضعف قيام المعلمين بإجراء البحوث الإجرائية بصفة خاصة نتيجة العديد من العوامل منها: [٢]

أ- قله المهارات والكفايات البحثية اللازمة لإجراء البحوث.

ب- ضعف الوعي بأهمية البحوث الإجرائية في تطوير العملية التعليمية.

ج- نقص التنسيق بين المدارس والمراكز والمؤسسات البحثية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.

د- ضعف نظام خاص لنشر وتوزيع البحوث الإجرائية والتربوية.

ه- رفض بعض القياديين ومديري المدارس التجديد في العمل التربوي.

و- التشكيك في نتائج البحوث الإجرائية والتربوية ونتائجها.

ز- انعدام الحوافز المناسبة التي تتلاءم مع طبيعة العمل البحثي.

ح- لا توجد آليه للربط بين البحوث والتنفيذ.

٣- جوانب قصور متعلقة بمشاركة المعلم بالمجتمع المحلي:

تتمثل جوانب القصور المتعلقة بأداء المعلم لإدارة الصف فيما يلي: [٣]

أ- غلبة المصلحة الشخصية على كثير من المشاركات الاجتماعية والحرص في الأمور إلى النظرة إلى الأمور على المنفعة الشخصية.

---

[١] هدى سعود الهندال وسعيد أحمد اليماني وعادل محمد محمود العدل. الأساليب المستخدمة من قبل المعلمات في دولة الكويت لتغيير السلوكيات غير المقبولة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١٨مجلد (٤)، ٢٠١٧، ص. ٧٣.

[٢] وزارة التربية بدولة الكويت، **فعالية البحث التربوي ومعوقاته بدولة الكويت**، (الكويت: وزارة التربية، ٢٠١٦) ، ص ص.٥-٨.

[٣] قاسم الصراف وآخرون، **وثيقة الحلقة النقاشية الأولى "ماذا يريد المجتمع الكويتي من النظام التربوي؟"**، (الكويت: وزارة التربية،٢٠٠١)، ص. ٤.

ب- شعور المعلمين بالسلبية في سلوك كثير من أولياء الأمور عند تعاملهم مع قضايا التعليم ومشكلاته.

ج- ضعف الاتفاق قبل أي شراكة على نوع التربية التي تريد، وعدم الاتفاق على رؤية واضحة لما نريد.

د- ضعف السماح للمعلمين أو المدرسة بتنفيذ أي مشروع يعتمد على دعم مالي من أولياء الأمور نتيجة تعقد الإجراءات الإدارية والتشريعية .

أيضاً هناك العديد من التحديات التي يعاني منها معلمي المدارس الابتدائية بالكويت منها: (ضعف المشاركة في اتخاذ القرار- قلة توافر البرامج التدريبية المناسبة في أثناء الخدمة- عدم تمكينهم من اتخاذ كافة القرارات التي تيسر وتطور العمل). [1]

كما أكد التقارير الصادر من اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة بدولة الكويت على أن هناك حاجة ماسة إلى تحسين الكفايات المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية في التعليم العام بدولة الكويت وتحسين أدائهم. [2]

وبناءً على ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تحسين أداء معلمي المدارس الابتدائية بدولة الكويت في ضوء مجتمعات التعلُم المهنية؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية، وهي:

١- ما الأسس النظرية لمجتمعات التعلُم المهنية ودورها في تحسين أداء معلمي المدارس الابتدائية؟

٢- ما واقع أداء معلمي المدارس الابتدائية بدولة الكويت في ضوء مجتمعات التعلم المهنية (نظريا وميدانيا)؟

٣- ما الإجراءات المقترحة لتحسين أداء معلمي المدارس الابتدائية بدولة الكويت في ضوء مجتمعات التعلم المهنية؟

---

[1] محمد يوسف المسيليم، "درجة تقييم المدارس في منطقة حولي التعليمية في دولة الكويت للصلاحيات الممنوحة لهم من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية"، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية** ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العدد (٣٥)، ٢٠١٤، ص. ١٩٣.

[2] اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة، **"تقرير الاستعراض الوطني للتعليم للجميع بحلول عام ٢٠١٥"**، (الكويت: اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠١٥)، ص. ٦٢.

حدود البحث:

أولاً: الحدود الموضوعية:

أ- يقتصر البحث في تناول دور مجتمعات التعلم المهنية في تحسين أداء معلمي المرحلة الابتدائية على الأبعاد التالية:

١- الرؤية والقيم المشتركة.

٢- القيادة التشاركية.

٣- توفير الظروف الداعمة.

٤- العمل الجماعي بين المعلمين.

ولقد تم اختيار هذه الابعاد باعتبارها أكثر الأبعاد ارتباطاً بتحسين أداء المعلمين وأكثرها تأثيراً من خلال عرض الدراسات السابقة.

ب- ويقتصر البحث في تناول تحسين أداء معلمي المرحلة الابتدائية على الأبعاد التالية:

١- إدارة الصف.

٢- المشاركة مع المجتمع المحلي.

٣- إجراء البحوث.

ج- يقتصر البحث على المدرسة الابتدائية بدولة الكويت، تبدأ من سن السادسة وتستمر الدراسة بها لمدة (خمس) سنوات وتهدف الى بناء عقول الأبناء، والتنشئة الاجتماعية السليمة وهي تأسيسية لجيل الغد ويتحمل فيها المعلم مسؤوليات عديدة تختلف باختلاف طبيعة المرحلة عن غيرها من المراحل النمائية المعرفية الأخرى في حياة الإنسان ففيها ينقش المعلم مبادئ وقيم ومعارف الحياة في عقول الأبناء.[١]

ثانياً: حدود مكانية: سوف يتم تطبيق الدراسة الميدانية بالمدارس الابتدائية بدولة الكويت في ثلاث محافظات وهي (الجهراء، حولي، العاصمة)، حيث أن هذه المحافظات تمثل مناطق جغرافية مختلفة تشمل غالبية التنوع الديموغرافي في دولة الكويت، بالإضافة إلى كونها من الأكثر تعداداً سكانيًا.

ثالثاً: حدود بشرية: يقتصر البحث في حدوده البشرية على عينة عشوائية من مديري

---

[١] وزارة التربية بدولة الكويت، **الوثيقة الأساسية المعدلة للمرحلة الإبتدائية في دولة الكويت** ، (الكويت: وزارة التربية، ٢٠١٤) ، ص. ١٠.

وموجهي ورؤساء أقسام مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من أجل التعرف على واقع أداء معلمي المدارس الابتدائية في ثلاث محافظات وهي (الجهراء، حولي، العاصمة) بواقع ثلاثة مدارس لكل محافظة.

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث الحالي في تحسين أداء معلمي المدارس الابتدائية بدولة الكويت في ضوء مجتمعات التعلُم المهنية، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على الأسس النظرية مجتمعات التعلُم المهنية ودورها في تحسين أداء معلمي المدارس الابتدائية.

٢- الوقوف على واقع أداء معلمي المدارس الابتدائية بدولة الكويت في ضوء مجتمعات التعلم المهنية (نظريا وميدانيا).

٣- التوصل إلي إجراءات مقترحة لتحسين أداء معلمي المدارس الابتدائية بدولة الكويت في ضوء مجتمعات التعلُم المهنية.

أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

١- أن المعلم يعد أحد العناصر الضرورية التي يعتمد عليها تحسين العملية التعلمية بأكملها.

٢- أن مجتمعات التعلم المهنية تعد أحد أهم المداخل المعاصرة، والتي يمكن أن تساهم في تحسين أداء المدارس بشكل عام وتحسين أداء المعلمين بشكل خاص.

٣- أن هناك اهتمام من المدرسة وقياداتها وكافة منسوبيها والعاملين بالعمل التعاوني المثمر وتوليها المسؤولية كاملة من حيث التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم لمشروعات التطوير والتحسين والإصلاح.

٤- أن نتائج هذا البحث سوف تساعد القائمين على إدارة التعليم الابتدائي في حل مشكلاته، وتحسين أداء المعلم، مما يساعد في الارتقاء بمستوى المدرسة في ظل الاتجاه نحو تطوير العملية التعليمية.